مقالة تاريخية

تحتوى

على اخبار جمعية دائرة المعارف العثمانية

رتبت

باسم جمعية دائرة المعارف

طبعت

فى مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية

الكائنة بساحة حيدرآباد الدكن

صانها الله عن الشرور والفتن

سنة ١٣٠٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

اخبار بيت للعلم

معروف بدائرة المعارف

لما كانت العلوم العربية والفنون القديمة والمآثر الاسلامية من اكبر مراكز الزمان التي دارت على محورها العقول والفهوم والافكار الانسانية من القرون الوسطى الى الاعصار الباقية لاحياء ادوار الروحانية وابقاء اوراد الجسمانية ، استعد بجمعها وصيانتها ونشرها افاضل الامة الاسلامية واكابر الدولة الآصفية واحسوا بلزوم خدمتها احساسا بليغا ليتشرفوا عزا منيعا واستنادا عليا في الحياة الدنيوية والاخروية حتى سعوا لاقامة جمعية علمية في الديار الدكنية تحت نظارة المملكة الآصفية خيربقايا الدول الاسلامية .

ذكر مؤسسي هذه الجمعية

اول من اعتنى بتاسيس هذه الجمعية مولانا السيد حسين البلجرامي المخاطب بالنواب عماد الملك ناظر معارف الدولة الآصفية وكاتب السر لحضرة السلطان النظام السادس ، والعلامة الجليل المولى عبد القيوم احد اساطين الشريعة ، وذو المحاسن الظاهرة والباطنة مولانا انوار الله خان

الخاطب بالنواب فضيلت جنگ شيخ الاسلام فى البلاد الآصفية غفر الله لهما جميعين فضلا وعناية ــ ولا ريب ان هؤلاء الزعماء بذلوا غاية الجهود باخلاص النية وحسن الطوية فى ترصيص هذه الجمعية فطيب الله ثراهم .

أول من تشرف برياستها

بعد ايام قليلة صارت مساعى هؤلاء الاكابر مشكورة ومقبولة حتى ان النواب السير وقار الامراء وزير معارف الدولة الآصفية تقبل رياسة هذه الادارة العلمية وصرف العناية الجليلة الى استوائها على نهج سوى فقدم عريضة بوساطة النواب السير آسمانجاه الوزير الاكبر الى اعتاب السلطان بن السلطان الامير محبوب على خان بهادر نظام الملك آصفجاه السادس (غفر الله له وجعل الجنة مثواه) وذكر فيها الاحتياج الى اعانة هذه الجمعية لاستيفاء مقاصدها العالية فقبلها جلالة السلطان وكتب لها توقيعا رفيعا فى رابع عشرى جمادى الآخرة سنة ١٣٠٨ هـ .

نخبة من الخطبة الافتتاحية

للقاهر رئيس الجمعية

لما فاز الوزير المغفور له فى ابلاغ غايتها الجليلة الى العتبة العلية وتحجج بالتشريف من العطية السلطانية تام التأسيس هذه الادارة العلمية وانشأ خطبة جليلة فى الحفلة العمومية باللغة الهندية ــ حتى قال .

(ان المولوى عبدالقيوم والنواب عماد الملك حرضانى منذ ثلاث سنين على صيانة خزائن العلوم الاسلامية من الاتلاف ونشر العلوم الاثرية والمعارف الدينية فى الآفاق ومن الاسف أن جلة العلوم الشرعية والحقائق التاريخية والآثار الملية فى ضياع وتهلكة من نوائب الزمان وحوادث

من حوادث الايام ، فعلى اخواننا المسلمين ان يتقدموا على حفظ هذه الذخائر الثمينة ويجتهدوا لصيانتها وبقائها ونشرها حتى تنتفع منها بالامم الحاضرة وبقية الاجيال الغابرة .

فاستحسنت هذا الفكر العالي والرأي الجميل ، بالمخف انفسنا نحن نتسمى بالمسلمين ونقدر ما ترك اسلافنا وائمتنا من الاذكار العلمية والآثار التاريخية ضائعة نبخس ما خلفناهم .

فهذه الدواعي العظيمة والفرائض الجلية دعتني الى ان اتشرف بتأسيس جمعية علمية مقرونة بدائرة المعارف فانعقدت هذا الامر الجليل وقررت من غرضها السديد أن تطبع الكتب القديمة من العلوم العربية التي هي من نوادر الزمان وعجائب الايام على الاستطاعة الموفقة من الله العزيز . مقاصد الجمعية

وانما هذه خدمة جليلة للعلم والادب تكون تذكارا لنا في الآخرين لان المسابقة الى مثل هذه الاعمال العظيمة تكون شرفا رفيعا وعزا منيعا لاهل هذه البلدة واعيانها لم يسبق اليها غيرنا من بلاد الهند لا فيها مع احياء العلوم القديمة اطابة لارواح الائمة المجتهدين رضي الله عنهم اجمعين واراحة لنفوس المعاصرين المحققين لو تعاونت على هذه الخدمة العلمية فتكون من المتبرعين) .

وكانت خطبة حضرة الرئيس بليغة تأثرت بها النفوس وتاقت اليها القلوب حتى اعتنى باغراض الجمعية كثير من العلماء والفضلاء وارباب الدولة واصحاب المشيخة فالوا منزلة الفوز ورتبة النجاح بعون الله الكريم .

ذكر بعض اعيانها

لما شاع امر هذه الادارة اشترك في تشييدها من وجهاء بلدة العلم واعيان الحكومة مثل العالم الكبير المفتي محمد سعيد المدراسي والسيد النحرير

مظفر الدين والفاضل المحقق مولانا الشيخ عبد الحق الخيرآبادي والعلامة الجليل مولانا شبلي النعماني صاحب السيرة النبوية والدكتور السير سيد احمد خان مؤسس مدرسة العلوم بعلي كده والنواب وقار الملك عميد الحكومة والنواب محسن الملك عميد المالية والنواب اقبال يارجنگ والنواب رفعت يارجنگ وغيرهم من فحول الاكابر رحمهم الله اجمعين -

ومن اوليات اعمال الجمعية

لما شرعت في طبع الكتب القديمة بمعاونة الاماثل والاقران اختارت بعض الكتب المفيدة مثل -

١ - تاويل سورة الفاتحة

المعروف باعجاز البيان

تصنيف الشيخ الكبير صدر الدين القونوي رحمه الله المتوفى سنة ٦٧٢ﻫ طبع سنة ١٣١٠ﻫ -

٢ - تذكرة الحفاظ

للحافظ شمس الدين أبي عبد الله الذهبي المتوفى ٧٤٨ - قال في مقدمته هذه تذكرة باسماء معدلي حملة العلم النبوي ومن يرجع الى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف - طبعت مرتين -

٣ - الاقتراح في علم اصول النحو

لمولانا جلال الدين السيوطي طبع في سنة ١٣١٠

٤ - كنز العمال

للشيخ علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهانفوري المتوفى سنة ٩٧٥ قال في مقدمته لما رأيت كتابي الجامع الصغير وزوائده

٥

وزوائده تأليف شيخ الاسلام جلال الدين السيوطي عامله الله بلطفه ملخصا من قسم الاقوال من جامعه الكبير وهو مرتب على الحروف جمعت بينهما مبوبا ذلك على الابواب الفقهية مسميا الجمع المذكور (منهج العمال في سنن الاقوال) ثم عنّ لي ان ابوب مابقي من قسم الأقوال فنجز بحمد الله وسميته (الاكمال لمنهج العمال) ثم مزجت بين هذين التأليفين كتابا بعد كتاب وبابا بعد باب وفصلا بعد فصل مميزاً احاديث الاكمال من منهج العمال ومقصودي من هذا التمييز ان المؤلف رحمه الله ذكر ان الاحاديث التي في الجامع الصغير وزوائده اصح واخصر وابعد من التكرار كما يعلم من ديباجة الجامع الصغير فصارا كتابا سميته (غاية العمال في سنن الاقوال) ثم عنّ لي ان ابوب قسم الافعال ايضا فبوبته على المنهاج المذكور وجمعت بين احاديث الاقوال والافعال واذكر اولا احاديث منهج العمال ثم اذكر احاديث الاكمال ثم احاديث قسم الافعال كتابا بعد كتاب فصار ذلك كتابا واحدا مميزا فيه ماسبق بحيث ان من اراد تحصيل قسم الاقوال اوالافعال منفردا او تحصيلها مجتمعا امكنه ذلك وسميته كنز العمال في سنن الاقوال والافعال فمن ظفر بهذا التأليف فقد ظفر بجمع الجوامع مبوبا مع احاديث كثيرة ليست في جمع الجوامع .

تا هتمت الجمعية بطبع هذا السفر الجليل وابتدأت في سنة ١٣١٢ واتمت طبعها سنة ١٣١٥ في ثمانية اجزاء .

٥ ــ مسند ابي داود الطيالسي

رحمه الله المتوفى ٢٠٤ قال صاحب كشف الظنون هو اول من صنف المسانيد ــ طبع سنة ١٣٢١ ــ

٦ ــ المعتصر من المختصر من مشكل الآثار

الذي لخصه القاضي ابو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي من مختصر

القاضي ابي الوليد الباجي المالكي عاملهما الله بلطفه الجلي والخفي والباجي اختصر كتاب مشكل الآثار للطحاوي وهو كتاب مشهور طبع سنة ١٣١٧ في مجلدين –

٣ – كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب

للحافظ ابي عمر يوسف بن عبدالله المعروف بابن عبدالبر النمري القرطبي المتوفى ٤٦٣ –

قال الذهبي في التذكرة وله تواليف لامثل لها منها كتاب الاستيعاب في الصحابة ليس لاحد مثله – طبع مرتين –

فهذه من اجل خدمات الجمعية العلمية في الايام التي كانت الاموال قليلة ثم لازينت هذه الكتب العزيزة بالطبع والنشر واستفاد منها اهل العلم والفضل استحسنوا هذه الخدمات الجليلة غاية الاستحسان وتقدوا عليها في المكاتيب والمقالات ، لاسيما علماء مصر وفضلاء الشام وشيوخ البلد الحرام واكابر مدينة السلام بنهاية الامتنان حتى انشاهذا الترحيب قوة واستقلالا في مقاصد الجمعية وهمة ونشاطا في اعضائها المخلصين

النهضة الجديدة لجمعية دائرة المعارف

في عهد حضرة الملك النبيل السلطان الاكبر مير عثمان علي خان نظام الملك آصفجاه السابع ازهر الله ايامه الحميدة

لما تفجرت ينابيع العلم في هذا العهد الميمون بتأسيس الجامعة الكبرى العثمانية واقامة دار التاليف والترجمة وافتتاح المدارس الفنية والمعاهد الادبية بذل سلطاننا الاشرف الاعرف بسلطان العلوم عنايته الجليلة الى هذه الجمعية العلمية وشرفها بالخطاب والمعونة العظيمة واشار في توقيعه الملوكي المؤرخ غرة جمادى الآخرة ١٣٤٨ ه الى مقاصدها الجليلة وامر بافتتاح دار تصحيح الكتب القديمة من

العلوم

العلوم العربية —

فانعا لامره الكريم تجدد هذا المعهد بمساعدة الوزير الكبير النواب السر حيدر نواز جنگ بهادر وزير المالية والنواب عماد الملك رئيس الجمعية والنواب مسعود جنگ عميد الجمعية —

ثم اشتغلت الجمعية بعد هذا التشريف فى طى منازلها العلمية من اختيار نخب الكتب العزيزة من مكاتب اوربا وخزائن مصر ودور الكتب بالحجاز والشام نقلا وعكسا والاعتناء بالمقابلة والتصحيح عليها من نسخ عديدة قديمة تثبتا والمراجعة من اسفار حديثة وعتيقة ضبطا واستنادا وطبعها ونشرها فى الآفاق خدمة وافادة —

ومن الكتب المطبوعة فى هذه النشاة الحديثة بعيا من الدولة العثمانية

١ — الجمهرة فى اللغة

للعلامة الاديب أبى بكر محمد بن الحسن بن دريد اللغوى المتوفى سنة ٣٢١ وهو ابسط كتب اللغة واقدمها بعد كتاب العين للخليل النحوى ولعظمة هذا السفر الجليل والاختلاف الواقع فى نسخ المصنف الشهير طبعت نسخته بعد ان قوبلت على سبع نسخ خطية من مكاتب الهند وخزائن اوربا —

اهتمت الجمعية بتصحيحها كثيرا وطبعتها فى ثلاث مجلدات ضخيمة ثم امرت بترتيب فهارس الالفاظ واللغات والاماكن وغيرها حتى جاءت فى مجلد ضخم —

٢ — المستدرك على الصحيحين

مع التلخيص للذهبى

للشيخ الامام الحافظ أبي عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥ —

قال صاحب كشف الظنون زاد فيه عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين البخاري ومسلم مما رآه على شرط الشيخين وقد خرجا عن رواته في كتابيهما او على شرط واحد منهما وما اداه اجتهاده الى تصحيحه وان لم يكن على شرط واحد منهما — الكشف ج ٢ ص ٤٢٧ —

طبع هذا الكتاب في اربع مجلدات واعظم اجزائه الجزء الذي يتضمن على معرفة الصحابة رضي الله عنهم لانه استوعب فيه احوالهم وآدابهم واخلاقهم مسندا لم يستوعب غيره من المحدثين —

٣ — السنن الكبرى

لامام المحدثين الحافظ الجليل ابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة — ٤٥٨ —

قال القاضي ابن خلكان هو اول من جمع نصوص الشافعي رضي الله عنه في عشر مجلدات وقال الامام ابن السبكي اما السنن الكبير فما صنف في علم الحديث مثله تهذيبا وترتيبا وجودة —

وقد اتى فيه المصنف باسانيد كثيرة وطرق جديدة واساليب مبتكرة واحاديث جيدة وقسمه على ابواب مليحة وغريبة لم يبوب احد مثله واستنبط من الاحاديث الواردة اكثر المسائل الفقهية وتكلم على اقوال ضعيفة واشار الى آثار قوية ثم استحكم الاصول الشافعية وفروعها بتنوع العبارات وتفنن المقالات حتى قيل انه منّ بهذا التصنيف على الامام الشافعي رحمهم الله تعالى —

فبتلك القضايا تلى اعتنت الجمعية به غاية الاعتناء وعثرت على اربع اوخمس نسخ من هذا الكتاب الكبير اصحها النسخة المصرية واقدمها النسخة الرامفورية المكتوبة في سنة ثلاث وثماني مائة وطبعت سبعة

اجزاء منه مع الجوهر النقي في ذيله باحسن المقابلة والتصحيح واجمل الطباعة والترتيب .

٤ ـ الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة

للحافظ الشهير العلامة الكبير شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ رحمه الله ـ

جمع فيه المؤلف رحمه الله تراجم العلماء والمحدثين والفقهاء والمؤرخين والصلحاء والمفتين والشعراء والمحدثين والوزراء والسلاطين وغيرهم من امراء العشرة والالف وكتاب الدولة والمشايخ حتى لم يترك احدا من خدام السلاطين والطواشيين من اهل القرن الثامن للهجرة النبوية .

ومن مزايا هذا الكتاب انه اتى فيه بتراجم كثيرة لنساء عالمات فاضلات محدثات وذكر اشتغالهن بالتدريس والحديث وحيازتهن لعلوم الفقه والحديث وشغفهن بالتأليف والتصنيف حتى صار هذا الكتاب عمدة في احوال نساء ذلك القرن .

طبع هذا الكتاب في اربع مجلدات بعد المقابلة والتصحيح من خمس نسخ خطية من خزائن اوربا ومكاتب الهند وهو يحتوي على (٦٧٩٤) تراجم .

٥ ـ نزهة الخواطر

تأليف العلامة الكبير السيد عبدالحي المتوفى سنة ١٣٤١ هـ رحمه الله وهو الجزء المشتمل على تراجم العلماء والنبلاء من اهل الهند في القرن الثامن اخترنا طبعه ليكون كالذيل للدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر رحمه الله تتميما للفائدة المقصودة من كتاب الدرر لانا وجدناه فاقدا لاكثر تراجم اعيان الهند لبعد الديار وقلة المواصلات في ذلك العهد وهذا الجزء يحتوي على ثلاثمائة تراجم

٦ ـ كتاب تنقيح المناظر

للعلامة كمال الدين أبي الحسن الفارسي رحمه الله تعالى قال في مقدمته راجعت الحضرة (ابا الثناء محمود بن مسعود الشيرازي) وحكيت القصة وذكرت ايضا زعمهم ان رؤية الكواكب عند الافق اعظم منها في وسط السماء انما هي بسبب الانعطاف فكيف الطريق الى تحقيق ذلك والمباحث الموردة لهذا المعنى في كتب الهيئة غير وافية ... فتفكر ساعة ثم تذكر أنه قد رأى في اوان صباه على انه في ذلك الزمان كان من اكابر ايامه ومشيخة الانام فضلا فشامخ في شبيبته لا شيبة في لماه في بعض خزائن الكتب بفارس كتابا منسوبا الى ابن الهيثم في المناظر مجلدين كبيرين فقال لعل طلبتك ثم وعلي تناوله ولو كان منوطا بالثريا فلما شمر في طلبه عن ساق الجزم بجزمت بنيل المراد .... فبينما اتردد في ارجاء الرجاء اذ وافق التقدير فاصاب المرمى سهام عزائم السداد وحصل الكتاب بخط ابن الهيثم من اقصى البلاد ثم دعاني وناولنيه فوجدت برد اليقين مما فيه مع مالم احصه من الفوائد واللطائف والغرائب مستندة الى تجاربه صحيحة واعتبارات محررة بآلات هندسية ورصدية وقياسات مؤلفة من مقدمات صادقة وتحقق منه ان المقدمة المذكورة في الانعطاف انما هي نقل منهم قد اكتسي لباس الانحراف لانهم لم يظفروا بالحق فيه ولم يعنوا بتحقيقها .

طبع هذا الكتاب في مجلدين بعد أن قوبل على ثلاث نسخ خطية واهتم بطبعه كثيرا حتى اشترك في تصحيحه اربعة رجال من العلماء المهرة في الفنون .

٧ ـ كتاب التيجان

في تاريخ ملوك حمير لابن هشام صاحب السيرة ـ من اقدم الكتب في التاريخ قبل الاسلام .

كتاب

٨ ـ كتاب الامالى

هو املاء الشريف أبى السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى الحسنى المعروف بابن الشجرى المتوفى سنة ٥٤٢ هـ إملاء فى اربعة وثمانين مجلسا مشتملا على خمسة فنون من علم الادب طبع فى جزئين سنة ١٣٤٩ هـ .

٩ ـ الرسائل فى العلوم الطبيعية للشيخ ابى نصر الفارابى المتوفى سنة ٣٣٩ قد طبعت تحت ادارة الجمعية من هذه الرسائل والمقالات العلمية (١) رسالة اثبات المفارقات (٢) رسالة فى المسائل المتفرقة (٣) رسالة فصوص الحكم (٤) السياسات المدنية (٥) رسالة التنبيه على سبيل السعادة (٦) رسالة فى التعليقات (٧) رسالة الدعاوى القلبية (٨) مقالة فى اغراض ما بعد الطبيعة (٩) رسالة زينون الكبير .

عثرنا على نسختين من هذه الرسائل المفيدة نسخة قديمة فى الخزانة الرامفورية ونسخة اخرى مخطوطة فى الخزانة الآصفية

٨٩٢٥٠١ /
١ ٢ ١

ذكر رئيسها الاعلم

انما اعتنى باجتناء هذه الاثمار من الاشجار العلمية رئيس الجمعية النواب عماد الملك البلجرامى بما كان له من الذوق اللطيف فى الادب والعلوم العربية وحصلت له بامتزاج العلوم الغربية والشرقية لطافة ادبية وحلاوة علمية لاتكاد توجد فى معاصريه فاستفادت الجمعية من ابهج افكاره واحسن معلوماته الى اربعين سنة حتى توفى هذا الزعيم الذى كان مرجع العلوم الحديثة ومأوى العلوم القديمة سنة ١٩٢٦ م ـ غفر الله له وتقبل خدماته العلمية والملية قبولا حسنا .

ذكر رئيسها الاكبر

ثم فوضت رياسة الجمعية الى الدكتور النواب السيد اكبر حيدرى

المخاطب بالنواب حيدر نواز جنك بهادر وزير المالية واحد مدبري السياسة في هذا العصر لاجتهاده في نشر العلوم واقامة الجامعات والمدارس واستيفاء حاجات الجمعية كثيرا . تقررها فرعا عليها للجامعة العثمانية امتثالا لأمر حضرة السلطان خلد الله ملكه .

من أعضاء الجمعية التنظيمية

(١) معالي الوزير النواب مهدي يار جنك وزير المعارف والسياسة ونائب امير الجامعة العثمانية .

قبل عضوية الجمعية سنة ١٩٢٧ م وحظيت باغراضها العلمية اعتناء وابداء شغف زائد باللغة الانجليزية والفرنساوية وعناية تامة بالعلوم الشرقية ، ومن خصائصه انه خلف رشيد للمرحوم المغفور له النواب عماد الملك رئيس هذه الجمعية .

(٢) الفاضل الماجد النواب محمد يار جنك عضو المجلس التنظيمي ورئيس الجمعية السابق هو من اكبر اعيانها منذ تأسيسها وله اهتمام تام باللغة العربية وشغف خاص بالادارات الادبية والمالية .

(٣) العلامة الفاضل مولانا حبيب الرحمن خان الشرواني المخاطب بالنواب صدر يار جنك صدر الصدور في الدولة الآصفية ورئيس الجمعية العلمية سابقا .

لاعتنائه باغراض الجمعية كثيرا وشغفه بالعلوم القديمة عقليا ونقليا له تصانيف وشعر له شهير ، وله مقالات عديدة في التاريخ والادب

(٤) الدكتور السامي النواب ناظر يار جنك ركن العدالة وعضو الجمعية اشترك في خدمة الجمعية من سنة ١٩٣٠ م وانتصب على سدة شريك العميد ومن اعظم مساعديها في نشر تذكرة النوادر وترتيب البرنامج

(٥) الحضرة السامية فضيلت محمد خان ناظر المعارف للدولة الآصفية وعضو الجمعية له حظ وافر في نشر العلوم الحديثة .

حضرة

(٦) الحضرة السامية حسين عبد المنعم معين عميد المالية ، يعتني كثيرا باعراض الجمعية من حيث النظارة المالية ، ومن خصائصه انه نجل صالح لوالده المغفور له المرحوم عبد القيوم احد مؤسسي هذه الادارة العلمية

(٧) حضرة الفاضل الحاج السيد ظهور الحق مدير دائرة المعارف وعضو الجمعية التنظيمية — اشتغل في خدمة الادارة من سنة ١٣١٩ هـ وسافر في سنة ١٣٣٦ الى بلاد الحجاز والشام ومصر ليشاهد المطابع وآلاتها ومسابك الحروف من جانب الجمعية وعند رجوعه قدم الى الجمعية تقريرا عن مشاهداته وملاحظاته فاستفادت منه الدائرة كثيرا .

من أعضاء الجمعية العلمية

(١) حضرة الفاضل النواب عماد يار جنگ رئيس الجمعية .

(٢) حضرة الفاضل النواب مهدي يار جنگ .

(٣) حضرة الفاضل النواب ضياء يار جنگ من اكابر فضلاء حيدرآباد له حظ وافر في اللغة العربية والفارسية وهو شاعر مجيد في اللغة الفارسية والاوردية — انضم الى عضوية الجمعية من سنة ١٣٤٣ هـ —

(٤) العلامة الجليل مولانا الشيخ محمد حسين خان صاحب معجم المصنفين وهو احد الشيوخ في علم الرجال والتاريخ ولهمته همم تداعتني بتأليف كبير جمع فيه اسماء المصنفين والمؤلفين منذ بدو الاسلام من تراجمهم وخدماتهم العلمية حتى زادت في ستين جزءا وقد طبع منها اربع مجلدات — فصار هذا الكتاب عمدة في احوال المصنفين واخبارهم واسمائهم وتحقيق مؤلفاتهم — وله اعتناء تام بشؤون الجمعية العلمية ويفيدها من تجاربه ومعلوماته الانيقة —

(٥) العلامة الاديب والمؤرخ الجليل عبد الله العمادي الناظر الشرعي لدار الترجمة العثمانية وهو من اكبر اعضاء دار الترجمة فضلا وعلما —

ترجم الطبقات لابن سعد الى اللغة الاوردية بغاية الاتقان — وكان منشأ مجلة البيان باللغة العربية التي كانت تصدر من بلدة لكهنؤ الى سنة ١٩٠٨ م وانشأت نشأة جديدة في بلاد العرب والعجم — و يعتني هذا الزعيم الفاضل بمعونة هذه الادارة من سنة ١٣٤٨ ه فرق بين الغث والسمين وجمع بين الحديث والعتيق وقرر نهجا سويا للاشغال العلمية .

(٦) العلامة الجليل السيد مناظر احسن الجيلاني استاذ الجامعة العثمانية هو مجمع البحرين في العلوم العقلية والنقلية — يعتني بخدمة التدريس والخطابة منذ اربع عشرة سنة في الفقه والحديث فصار من اشهر اساتذة هذا المعهد الجديد واكبر اعيان هذه الجمعية —

(٧) العلامة الشهير عبد القدير الصديقي استاذ الجامعة العثمانية سابقا هو من اجل معلمي الحديث والتفسير وله اعتناء خاص بعلمي الزهد والتصوف

(٨) حضرة الفاضل السيد عباس حسين الكاظمي مدير الخزانة الآصفية يعتني باغراض الجمعية من حيث تفحص النوادر من الخزائن وله نظر بالغ في الكتب الخطية .

(٩) حضرة الفاضل السيد زين العابدين الموسوي رئيس الشعبة الادبية بدائرة المعارف — له اعتناء خاص بالعلوم العقلية — وقد بذل جهده في تصحيح عدة كتب من العلوم الطبيعية وقد اجاد فيها .

(١٠) حضرة الفاضل السيد هاشم الندوي رئيس الشعبة الدينية ومعين العميد للجمعية العلمية وجامع تذكرة النوادر .

ذكر رفقائنا الافاضل واسمائهم الحاضرة

(١) حضرة الاستاذ الجليل الدكتور الكبير سالم الكرنكوي من اشهر مستشرقي الالمان واكبر مصححي الجمعية له حظ وافر في اللغة والتاريخ وقد اعتنى كثيرا بتصحيح الكتب القديمة منذ عشرين سنة تحت نظارة الجمعية في البلاد المغربية — وهو يفيد الجمعية في تلك

البلاد

البلاد بالفحص عن النوادر الخطية وربط العلاقات العلمية مع الادارات المشرقية .

(٢) حضرة الفاضل السيد زين العابدين الموسوى رئيس الشعبة الادبية .

(٣) حضرة الفاضل السيد هاشم الندوى رئيس الشعبة الدينية .

(٤) حضرة الفاضل الشيخ محمد طه العيدروسي احد فضلاء دارالعلوم لندوة العلماء .

(٥) حضرة الفاضل الاديب الحبيب عبد الله الحضرمي احد نبلاء المدرسة النظامية بحيدر آباد الدكن .

(٦) حضرة الفاضل الطبيب السيد أحمد الله احد فضلاء جامع العلوم بكانفور ودار العلوم لندوة العلماء .

(٧) حضرة الفاضل الجليل الشيخ عبدالرحمن بن يحيى اليمانى من اجل فضلاء اليمن

(٨) حضرة الفاضل الفقيه محمد عادل القدوسي احد فضلاء مدرسة مظاهر العلوم بسهارنفور .

ذكر اشغالهم العلمية

١ ـ كتاب المنتظم لابن الجوزى

يعتنى باستنساخه ومقابلته على نسخ عتيقة الدكتور سالم الكرنكوى وجمعها من مكاتب اسلامبول وباريس وقد فرغ من ثلاث مجلدات

٢ ـ التاريخ الكبير للامام البخاري

يعتنى باستنساخه ومقابلته السيد هاشم الندوى والشيخ عبدالرحمن اليمانى والفاضل محمد طه العيدروسى على نسخة الخزانة الآصفية وعكوس نسخة عتيقة محفوظة فى خزانة اسلامبول .

٣ ـ صفة الصفوة لابن الجوزي

يشتغل باستنساخها الفاضل محمد عادل واشترك معه في مقابلته العالم السيد احمد الله على نسخة الخزانة الآصفية وعكوس نسخة عتيقة محفوظة في مكاتب استانبول ــ

٤ ـ كتاب المعتبر لابي البركات البغدادي

اشتغل بتصحيحه ومقابلته السيد زين العابدين والامام الحبيب عبدالله على نسخة مكتوبة في سنة واهداها الى الجمعية الفاضل شرف الدين الاستاذ بدار العلوم في استانبول ــ

٥ ـ المجلد الثامن من السنن الكبرى للامام البيهقي

يشترك في طبع هذا المجلد الشيخ محمد طه والشيخ عبدالرحمن اليماني

ذكر بعض اعيانها ورفقائها القدماء

الذين قد صرفوا في خدمة هذه الجمعية العلمية العالم الفاضل أبو حسن النعماني والعالم الفاضل أبو الحسن الامروهي والعالم الفاضل القاضي شريف الدين الحيدرآبادي من مصححي الادارة والعالم الاستاذ عبدالحي والعالم الفاضل السيد تصدق حسين الكاظمي، والسيد عزيز زاده والسيد يوسف الحسيني من اعضاء الجمعية غفر الله لهم اجمعين.

ومن الذين اجتهدوا في ارتقائها وايصالها الى الدرجات العالية في هذه المدة النواب مسعود جنك ناظر المعارف في الدولة الآصفية سابقا والحاج السيد محيي الدين شيخ كلية اورنك آباد والدكتور عبدالستار الصديقي استاذ جامعة اله آباد حالا وشيخ كلية الجامعة العثمانية سابقا اطال الله اعمارهم بالخير والبركة الدائمة .

ذكر فوائدها الحديثة

نشر تذكرة النوادر

لما امعن النظر اعضاء اللجنة العلمية فى اعمالها الحديثة احسوا بلزوم ترتيب برنامج جديد لطبع الكتب القديمة من العلوم العقلية والفنون الطبيعية حتى استحسنوا جمع فهرس المخطوطات العربية مع الاشارة الى نسخها المحفوظة فى خزائن الكتب شرقا وغربا ومزاياها المستورة فى بطون الكتب العزيزة علما وفنا فسبق اليها مثال من الجمعية احد رفقائها بجمع كثيرا من الكتب الخطية مأخوذة عن فهارس الخزائن العمومية ومكاتيبات فضلاء العرب والعجم ثم انه هذب هذا الفهرس بعناوين مختلفة من حيث قدامة العلوم والفنون وتدوينها فى القرون مشتملا على خصائص الكتب المأخوذة عن الائمة والمصنفين وسماه (تذكرة النوادر من المخطوطات العربية) وهى محتوية على ٣٨٧ من الكتب النفيسة عزيزة الوجود .

فشرفته الجمعية بحسن القبول واجازته بغاية السرور ثم اهدته الى فضلاء الهند وعلماء الحجاز والشام وشيوخ مصر ومستشرقى اوربا والاساتذة المعروفين بالفضل والكمال مستفسرة عن آرائهم السامية وافكارهم الجميلة فى اختيار الكتب الفنية فوصلت اليها تحريرات وتمريظات على هذا الفهرس الجديد من جهات شتى .

ترتيب البرنامج

فاستحسن كلهم هذا الشان حق الاستحسان واجادوا فى تحسين ما كان جديرا به ونقدوا على ما كان حقيقا بالتنبيه وانتخبوا كتبا عزيزة الوجود غريبة الفنون — فرتبت الجمعية بالنظر فى آرائهم السديدة وانتخابهم الاسفار الانيقة برنامجا موزعا على عشرة اعوام من علوم

القرآن والحديث والفقه والرجال والتاريخ والطبقات والمنطق والفلسفة والادب والرياضة وعلم الاخلاق والتصوف والطب والسياسة وغيرها من العلوم الأثرية .

ثم بعد توزيع البرنامج الجديد لستفسرت الجمعية من الذين لهم باع طويل فى معرفة العلوم القديمة عن امر البرنامج فاجابوا بالترحيب والتبريك والوعد بالنصرة العلمية فابدأت الجمعية العمل به منذ ثلاث سنين — وكأنه اول برنامج وضع بآراء علماء الشرق والغرب ومساعدة فضلاء العجم والعرب واستحسان المستشرقين فبهذه المزية الفريدة نستدعى من اكابر الرجال وافاضل الاقران أن يساعدونا فى استيعاب هذا البرنامج الغريب مساعدة حقيقية .

وكيف لا نذكر المحسنين الينا من العلماء والفضلاء الذين جاهدوا فى غايتنا المأمولة فمنهم العلامة شرف الدين الاستاذ بدار العلوم فى اسلامبول والدكتور — هـ — ريتر اكبر اعضاء الجمعية الالمانية والدكتور سالم الكرنكوى اشهر فضلاء الغرب ورفقاء جمعية دائرة المعارف والفاضل الجليل محمد اسعد براده ناظر الخزانة الخديوية والاديب الجليل شاده الاستاذ بالجامعة المصرية والعالم الفاضل الشيخ محمد نصيف بجدة والفاضل العزيز امتياز على خان عرشى ناظر الخزانة الرامفورية والفاضل السيد المحترم عباس حسين ناظر الخزانة الآصفية بحيدر آباد وحضرة العلامة شاه احسان الله السندى صاحب المكتبة السندية والعلامة الجليل مولانا حبيب الرحمن خان الشروانى صاحب المكتبة الحبيبية والفاضل غلام غوث صاحب المكتبة السعيدية والعلامة الجليل السيد سليمان الندوى رئيس دار المصنفين باعظم كده ، فنشكرهم شكرا جزيلا وندعو لهم خيرا كثيرا، وبشرى لهم ان عناياتهم الجميلة فى نشر العلوم القديمة عززت الجمعية وفضلها بجمع التاريخ الكبير

للبخاري وكتاب المجير لابي البركات البغدادي وكتاب المنتظم لابن الجوزي وصفة الصفوة له ونظم الدرر للبقاعي واعراب القرآن لابن خالويه وشرح ارجوزة ابي نواس لابن جني ـ

ذكر نشريات الجمعية حديثها وقديمها

قد انتهت الجمعية في نشر الكتب الثمينة صغيرها وكبيرها اعلاها وادناها الى اربعة وثمانين كتابا في العلوم والفنون المتعددة والمعارف القديمة واعادت طبع بعضها مرتين لحاجة داعية اليها شديدة واوقفت بعضها لقلة الاعتناء بها ـ وقد استوفت بحمد الله الكريم مقاصدها التي قررت وقت تأسيسها حتى شرفها الله بان عرف هذه اللجنة العلمية بدائرة المعارف حقيقة لما في نشرياتها من اجل العلوم واكثر الفنون واعلى المعارف والحكم واحسن الاخلاق والادب واحكم التاريخ والاثر ـ

ذكر بعض خصائصها

لما ذكرنا من احوالها التاريخية وشؤنها الحديثة اردنا ان نذكر بعض خصائص الجمعية ـ

(١) من اكبر خصائصها انها تهدي الكتب العزيزة المطبوعة مجانا الى اشهر العلماء والفضلاء الذين يحتاجون الى مطالعتها ومراجعتها في اوقات التأليف والتصنيف خاصة والى الخزائن العمومية والمدارس الملية ليستفيد منها اكثر الطلاب والمشتغلين بالعلم عامة ـ ثم انها لاحظت ان بعض الافاضل يأنفون من الاستدعاء لعظمة درجة العلم فقررت ان تخفف في اثمان الكتب الى النصف لمشاهير العلم وفضلاء المدرس واصحاب التأليف والتصنيف فاستحسنوا هذه المساعدة العلمية ـ وانما هذا من الفيوض المتكاثرة والعطايا المتوافرة التي لا تزال يجود بها سلطان العلم والادب منبع الجود والكرم مولانا السلطان مير عثمان علي خان خلد الله ملكه ودولته بتوزيع العلوم والفنون في

انحاء العالم شرقا وغربا .

(٢) ومنها ان الجمعية تحت ظل حضرة السلطان الاعظم نشر الكتب القديمة اشاعة للعلم وخدمة للفن لا تبحث عن الفوائد المادية بل هي لا تلتفت الى النفقات الخطيرة التي تحملها في حصول النسخ الخطية واستنساخها والمقابلة والتصحيح عليها من نسخ عتيقة محفوظة في اقصى البلاد حتى لم تطبع الجمهرة الا بعد المقابلة من عدة نسخ وكذلك السنن الكبرى وغيرها من الكتب النفيسة .

(٣) ومنها ان الجمعية سمت بنفسها لارتباط علمي بينها وبين الادارات العلمية والادبية حتى استفادت من نشرياتها الحديثة والقديمة وسابقت الى جمع آرائها العلمية والتحقيقية وافادتها من جميع المطبوعات وتعاونت معها في نشر العلوم خاصة .

كلمة دعاء

وفي الختام ندعو الله الكريم ان يمد في عمر ملكنا المعظم ويؤيده بنصره العزيز ويشيد اركان ملكه بالقوة والتمكين ويديم الملك والسلطنة في آله الى يوم الدين ، ويوفق اعضاء الجمعية وفقا . ها وارباب اللجنة وزعمائها ان يعتنوا بخدمة العلم والدين اعتناء وافيا لاسباق هذا العهد المحمود وهو اشهر العهود لاحياء المعارف القديمة ونشر العلوم الحديثة ويحفظهم عن الحوادث والفتن ويفضلهم بالدرجات العلمية والمالية والمناصب العزيزة في هذا الزمن .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين .

المرتب الحقير

السيد هاشم الندوي غفر الله له

معين المعتمد للجمعية العلمية

(٣)

فهرس

المطبوعات العربية

طبعت

تحت ادارة جمعية دائرة المعارف العثمانية

القائمة بعاصمة الدولة الآصفية

حيدرآباد الدكن صانها الله

عن حوادث الزمن

سنة ١٣٥٤

فهرس مطبوعات

التي اعتنت بنشرها الجمعية من الكتب القديمة

١ الكشف والترقيم في شرح بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الكريم الجيلي
٢ اعجاز البيان في تاويل ام القرآن للشيخ صدر الدين القونوي
٣ عمل اليوم والليلة للحافظ ابن السني
٤ مشكل الآثار للامام الطحاوي
٥ جامع المسانيد للخوارزمي
٦ كنز العمال للشيخ علي المتقي الهندي ج ـ ٨
٧ المستدرك للامام الحاكم مع تلخيصه للامام الذهبي ج ـ ٤
٨ المعتصر من مشكل الآثار للقاضي يوسف بن موسى
٩ كتاب الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار للحازمي
١٠ القول المسدد في الذب عن مسند احمد للحافظ ابن حجر
١١ الجوهر النقي في الرد على البيهقي لابن التركماني ج ـ ٢
١٢ المسند لابي داود الطيالسي
١٣ الاحاديث القدسية للمناوي
١٤ شرح تراجم ابواب البخاري للشيخ ولي الله الدهلوي
١٥ الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبدالبر ـ ج ـ ٢
١٦ كتاب الكنى والاسماء للدولابي ـ ج ـ ٢
١٧ تجريد اسماء الصحابة للعلامة الذهبي ـ ج ـ ٢
١٨ كتاب الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ـ ج ـ ٢
١٩ قرة العين في ضبط رجال الصحيحين لعبد الغني البحراني
٢٠ تعجيل المنفعة في رجال الائمة الاربعة لابن حجر

٢١ تهذيب التهذيب لابن حجر ج — ١٢

٢٢ لسان الميزان لابن حجر ج — ٦

٢٣ الجواهر المضية لمولى عبد القادر ج — ٢

٢٤ تذكرة الحفاظ للذهبي ج — ٤

٢٥ رسائل خمسة اسانيد

٢٦ دلائل النبوة لابي نعيم الاصفهاني

٢٧ الخصائص الكبرى للعلامة السيوطي ج — ٢

٢٨ مناقب الامام الاعظم رحمه الله للموفق بن احمد المكي ج — ٢

٢٩ شرح الفقه الاكبر للشيخ أبي المنتهى

٣٠ شرح الفقه الاكبر للماتريدى

٣١ شرح وصية الامام ابي حنيفة لملاحسين بن اسكندر

٣٢ كتاب الابانة لابي الحسن الاشعري

٣٣ جواب بعض الاسئلة عن الاشعري

٣٤ ضميمة لكتاب الابانة لمولوي محمد عنايت علي الحيدرآبادي

٣٥ الروضة البهية لابي عذبة

٣٦ السمط المجيد للقشاشي

٣٧ الصارم المسلول للعلامة ابن تيمية

٣٨ شفاء السقام للشيخ تقي الدين السبكي

٣٩ كتاب الروح للعلامة ابن القيم

٤٠ الذخيرة لعلاء الدين الطوسي

٤١ استحسان الخوض في الكلام لابي الحسن الاشعري

٤٢ الرسائل السبعة للعلامة السيوطي

تمّ

*

ذكر بعض الكتب الحديثة ترتبت بامر الجمعية

٨٨ تذكرة النوادر من المخطوطات العربية للسيد هاشم الندوى رفيق دائرة المعارف

٨٩ فهرست الجمهرة لابن دريد للاستاذ سالم الكرنكوى والفاضل السيد زين العابدين من رفقاء دائرة المعارف

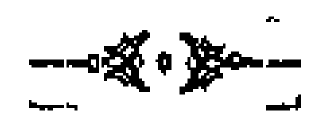
٩٠ نزهة الخواطر فى اعيان المائة الثامنة من اهل الهند جعلناه ذيلا للدرر الكامنة وهو جزء من كتاب بسيط فى تاريخ رجال الهند للعلامة عبد الحى المرحوم

٩١ معجم الامكنة لنزهة الخواطر للحاج معين الدين الندوى

٩٢ المقامات الدكنية للعلامة مامون

٩٣ نفحات النسيم الرحمانى للعلامة مامون

٩٤ كتاب الملاحة لزكريا الرازى ترجمه الى اللغة الاردوية السيد هاشم الندوى



٩

ذكر بعض الكتب الداخلة فى برنامج الجمعية واهتمت بطبعها ونشرها

١ صفة الصفوة لابن الجوزى
لخص فيه كتاب حلية الاولياء لابى نعيم وزاد عليه كثيرا من تراجم العلماء والصالحين واخبارهم ونصائحهم
٢ الضوء اللامع فى اعيان القرن التاسع للحافظ السخاوى
٣ احكام الوقف لهلال الرأى تلميذ الامامين ابى يوسف وزفر
٤ كتاب المعتبر لابى البركات البغدادى
وهو من اهم الكتب الفلسفية المنقحة تحرى فيه مؤلفه التحقيق ونقد اقوال الفلاسفة
٥ جوامع اصلاح المنطق لزيد بن رفاعة
٦ التاريخ الكبير للامام البخارى
٧ المنتظم فى تاريخ الامم لابن الجوزى
من ابسط الكتب فى التاريخ الاسلامى المحتوى على اخبار القرون الماضية
٨ اعراب القرآن لابن خالويه
٩ كتاب الافعال لابن القطاع
١٠ كتاب الكفاية فى اصول الرواية للخطيب البغدادى
١١ معرفة علوم الحديث للحاكم
١٢ تتمة صوان الحكمة فى تراجم الحكماء لابى الحسن البيهقى
١٣ المناظرات للامام الرازى
١٤ شرح ارجوزة ابى نواس لابن جنى
١٥ رسائل ابن الهيثم فى الطبيعيات والرياضيات

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائرة المعارف النظامیہ کی مہر یا عہدہ دار متعلقہ کے
دستخط نہ ہوں خریدار اسکو مال مسروقہ سمجھیں اور ایسی کتاب کو
بمقتضاء احتیاط ہرگز خرید نہ فرمائیں

المعلن
مہتمم مجلس دائرة المعارف